



مشروع الرعاية والطفولة المبكرة

عمل الباحثتان:
فريدة شعبان، ميس الغرابية

جامعة القدس المفتوحة- رام الله- 25/11/2024



Funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union



نبذة عن الدراسة

- تعد مؤسسات الطفولة المبكرة من اهم المؤسسات التي تهتم بالأطفال والاهتمام بالطفولة المبكرة من اهم المعايير التي يقاس بها رقي المجتمعات وتحضرها، حيث لا يجب ان يترك الأطفال هذه المرحلة المهمة في حياتهم للنمو بصورة عشوائية بدون تخطيط علمي دقيق ومنظم لأساليب تربيتهم ووسائل رعايتهم، حيث يتكسب الطفل في هذه المرحلة العديد من القيم والعادات والسلوكيات الهامة والتي يصعب تغييرها في المراحل اللاحقة.
- كما وتعد مؤسسات الطفولة المبكرة وخاصة رياض الأطفال ودور الحضانة من اهم المؤسسات التي تهتم بالأطفال وتسعى لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل.



أسئلة الدراسة

- حيث حملت هذه الدراسة العديد من الأسئلة كان أهمها السؤال الرئيسي للبحث واقع رياض الأطفال ودور الحضانه في فلسطين وما تواجه هذه المؤسسات من تحديات ومعوقات تعيق عملهم، والتعرف على دور المؤسسات الحكومية والدولية والأهلية في تقديم الدعم والمساندة لمؤسسات الطفولة المبكرة، وأيضا استكشاف التجارب والمبادرات الناجحة في مجال الطفولة المبكرة.

منهجية الدراسة

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي بوصف الدراسات السابقة والإطار النظري وما تناولت عن موضوع البحث، بالإضافة الى تناولهم الجانب الميداني للدراسة من خلال الاتصال مع مدراء ومربين رياض الأطفال ودور الحضانة للتعرف على واقع هذه المؤسسات في فلسطين.

نتائج الدراسة

- كما وأشارت النتائج الى أهمية توفير الخدمات لمؤسسات الطفولة والرعاية المبكرة ودورها في تعزيز الدعم للأطفال والاسرة والمربين، وأيضا توضيح الدور المهم لدور الحضانه في رعاية الأطفال خاصة عند وجود الام العاملة ودورها في بناء قدرات الأطفال، حيث أدت الحروب والفقر الى ظهور المشاكل الاقتصادية مع المؤسسات والاسر مما أدى الى عدم قدرة الأطفال على تلقي التعليم وعدم قدرة المؤسسات على إعطاء المربين اجرهم، وأيضا وجود النقص في الموارد البشرية والمالية في مجال المتابعة والمراقبة على قطاع الحضانات ورياض الأطفال وغياب التنسيق بين الوزارات المعنية للأشراف على هذه المؤسسات.

توصيات الدراسة

- وقد تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات نذكر أهمها:
- تحسين البنية التحتية لرياض الأطفال خاصة في المناطق الريفية والمهمشة لضمان بيئة تعليمية صحية وآمنة للأطفال وتكون ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة أيضا بإمكانية الوصول إليها
- تطوير برامج تدريب متخصصة لمربيات رياض الأطفال، تركز على أحدث الأساليب التربوية والنفسية للتعامل مع الأطفال في سن مبكرة.
- تطوير مناهج تعليمية حديثة تتناسب مع مراحل نمو الأطفال، وتعتمد على اللعب والتعليم التفاعلي لتعزيز المهارات الاجتماعية واللغوية والذهنية

توصيات الدراسة

- تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتحسين جودة رياض الأطفال وتقديم الدعم اللازم، خصوصًا في المناطق الأكثر حاجة.
- إطلاق حملات توعية حول أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيره على التنمية العقلية والاجتماعية للطفل بمشاركة الأهالي وأصحاب الاختصاص
- توفير مرشدين نفسيين داخل رياض الأطفال لضمان سلامة الطفل النفسية ومساعدتهم في تخطي التحديات.
- توفير التعليم المجاني أو بأسعار معقولة لجميع الأطفال، وضمان حقوق الأطفال في التعليم الجيد.
- توفر معلم ضل او اخصائي لذوي الاحتياجات الخاصة لمرافقته في مرحله رياض الاطفال
- إدخال التكنولوجيا كجزء أساسي من التعليم في رياض الأطفال لتعزيز التعلم الذاتي والتفاعلي، مع تدريب المربيات على استخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية.

الخلاصة

• يمكن القول إن مرحلة رعاية التعليم المبكر تعد حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتطوير مهاراته العقلية والاجتماعية وان التعليم المبكر يمثل فرصة ذهبية لتحفيز نمو الأطفال وتعزيز إمكانياتهم على المستوى الفردي والمجتمعي.

وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها مراحل التعليم في فلسطين، بما في ذلك الاحتلال والصعوبات الاقتصادية، إلا أن هناك جهوداً ملموسة من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية لتحسين واقع التعليم المبكر. وتشير الدلائل إلى أن الاستثمار في التعليم المبكر يؤثر إيجاباً على نتائج الأطفال التعليمية في مراحل لاحقة ويقلل من الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، لذلك فإن تعزيز الدعم المادي والبشري لقطاع التعليم المبكر من خلال برامج متكاملة تلبي احتياجات الأطفال في المناطق المختلفة، وخاصة في المناطق المهمشة يعد ضرورة قصوى لضمان مستقبل واعد للأطفال الفلسطينيين.



Thank You!

ميس غرابة/ فريدة شعبان

جامعة القدس المفتوحة

Date

Your Footer Here



Funded by the Erasmus+ Programme of the European Union